11 October 2019
Arabic

الدورة الرابعة والسبعون

البند ٧٨ من جدول الأعمال

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس
القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه

برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره
وزيادة تفهمه

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٧٣/٢٠١. وهو يتناول تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه خلال الدورة المشمولة بالتقرير، والأنشطة المقررة لعام ٢٠٢٠ والآثار الإدارية والمالية ذات الصلة.

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولاً - مقدمة

- ١ - أذنت الجمعية العامة للأمين العام، في قرارها ٢٠١/٧٣، بأن يضطلع بالأنشطة المحددة في تقريره عن برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه (A/73/415) الذي أحيل إلى الجمعية في دورتها الثالثة والسبعين. وفي الفقرة ٢٨ من القرار، طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يحيل إليها في دورتها الرابعة والسبعين تقريراً عن تنفيذ برنامج المساعدة في عام ٢٠١٩ وأن يقدم، عقب إجراء مشاورات مع اللجنة الاستشارية المعنية بالبرنامج، توصيات تتعلق به في السنوات التالية.
- ٢ - ويقدم هذا التقرير معلومات بشأن تنفيذ برنامج المساعدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، والأنشطة المقررة لعام ٢٠٢٠ والآثار الإدارية والمالية ذات الصلة.

ثانياً - تنفيذ برنامج المساعدة

- ٣ - تضطلع شعبة التدوين في مكتب الشؤون القانونية بمسؤولية تنفيذ برنامج المساعدة. وتؤدي الشعبة وظائف متنوعة تتصل بتنفيذ البرنامج من أمثلتها تنظيم وإجراء برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي، وإعداد المنشورات وإصدارها، وتطوير مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي والموقع الشبكي لبرنامج المساعدة وتعهدهما، وإعداد تقارير الأمين العام، وتقديم الخدمات إلى اللجنة الاستشارية واللجنة السادسة فيما يتعلق ببنود جدول الأعمال ذي الصلة.

ألف - برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي

- ٤ - يوفّر برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي تدريباً شاملاً يقدمه فقهاء ومهنيون ذوو مؤهلات عالية ممن يشتغلون بالقانون الدولي في مختلف المناطق والنظم القانونية إلى المهنيين من البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الصاعدة^(١). ويحضر المشاركون فيه حلقات دراسية تنظمها شعبة التدوين عن مجموعة واسعة من المواضيع الأساسية المتعلقة بالقانون الدولي، إضافةً إلى الدورة الدراسية الصيفية المقامة في أكاديمية القانون الدولي بلاهاي عن القانون الدولي العام. وتُرتب الشعبة أيضاً لقيام المشاركين بزيارات دراسية.
- ٥ - وعُقد برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي في لاهاي في الفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٩ آب/أغسطس ٢٠١٩، وأجري باللغة الإنكليزية. وتلقى البرنامج ٨٠٨ طلبات من مرشحين من ١٢٥ بلداً (منهم ٣٧٦ مرشحاً من أفريقيا، و ٢٩٠ من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و ٥٢ من أوروبا الشرقية، و ٧٦ من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و ١٤ من أوروبا الغربية وبلدان أخرى). وحضر البرنامج ما مجموعه ٢٢ مشاركاً (١١ رجلاً و ١١ امرأة)، منهم ٢١ مشاركاً حصلوا على منح زمالات ومشارك واحد حضر على نفقته الخاصة.

(١) تولت شعبة التدوين تنظيم برنامج الزمالات في لاهاي منذ عام ٢٠١٠، وذلك كإجراء ضروري لتحقيق وفورات من شأنها أن تزيد من عدد الزمالات المقدمة من خلال الميزانية العادية (انظر A/65/514، الفقرة ١٢).

٦ - وكان المشاركون من البلدان التالية: أذربيجان، والأردن، وإريتريا، وأوزبكستان، وأوغندا، وبابوا غينيا الجديدة، وبوتان، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وجامايكا، والجبل الأسود، وجزر البهاما، وجنوب أفريقيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسنغافورة، وسيراليون، والصومال، وغانا، وكابو فيردي، وليتوانيا، ومنغوليا، ونيجيريا، ودولة فلسطين^(٢).

٧ - ونظمت شعبة التدوين الحلقات الدراسية التالية (مدرجة حسب الترتيب الزمني): "مدخل إلى القانون الدولي" (ل. بواسون دي شازورن، جامعة جنيف)؛ "قانون المعاهدات" (م. كوهين، معهد الدراسات العليا الدولية والإثنائية)؛ "مسؤولية الدول" (أ. تراناكوبولوس، جامعة أكسفورد)؛ "بحث في القانون الدولي" (شعبة التدوين، مكتب الشؤون القانونية)؛ "السلام والأمن الدوليان" و "تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية" (أ. إلياس، قلم المحكمة، الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين)؛ "قانون البحار" (أ. سونس، جامعة أوترخت)؛ "محكمة العدل الدولية" (ج. دونهيو، محكمة العدل الدولية)؛ "القانون الدولي لحقوق الإنسان" (ف. هامبسون، جامعة إسيكس)؛ "القانون الدولي الإنساني" (أ. لاغروال، جامعة بروكسل الحرة)؛ "القانون الجنائي الدولي" (إ. هردلشكوف، المحكمة الخاصة للبنان)؛ "القانون البيئي الدولي" (خ. فينواليس، جامعة كمبرج)؛ "العلاقات الدبلوماسية والقنصلية" (أ. ميرون، جامعة أنجي)؛ "المنظمات الدولية" (ن. بلوكر، جامعة لايدن)؛ "القانون التجاري الدولي" و "قانون الاستثمار الدولي" (م. م. ميبينغي، جامعة جنيف).

٨ - وكانت محاضرات أكاديمية لاهاي على النحو التالي (مدرجة حسب الترتيب الزمني): "مجرى تعددية الأطراف" (محاضرة افتتاحية) (إ. دودي، جامعة باريس الأولى - باتنيون السوربون)؛ "فن القانون الدولي" (دورة عامة) (ه. شارلزورث، معهد ملبورن للقانون، الجامعة الوطنية الأسترالية)؛ "حصانات مسؤولي الدول في القانون الدولي" (س. إسكوبار هرنانديس، الجامعة الوطنية للتعليم عن بعد، مدريد، لجنة القانون الدولي)؛ "وجهات نظر بشأن التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول" (س. هاماموتو، جامعة كيوتو)؛ "حجة الدفاع عن النفس فيما يتعلق بالدول غير الراغبة أو غير القادرة" (س. محمودي، جامعة ستوكهولم)؛ "القانون الدولي للتنوع البيولوجي" (س. ماجلان ديوا، جامعة إيكس - مرسيني)؛ "المحاكم الدولية الأفريقية" (غ. نيونغيكو، المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب (عضو سابق))؛ "القانون الدولي لحماية التراث الثقافي" (ك. فون دير ديكن، جامعة كيل).

٩ - ونظمت زيارات دراسية قُدِّم خلالها مسؤولون إحاطات للمشاركين في محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والمحكمة الدائمة للتحكيم. وقدم مسؤول من منظمة مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص أيضا إحاطة إلى المشاركين.

باء - دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي

١٠ - دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية الثلاث التي تُعقد في مجال القانون الدولي لفائدة أفريقيا، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي توفر، في ظل محدودية عدد المشاركين الذين يمكن استيعابهم في برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي، آلية هامة لتوسيع نطاق

(٢) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المشاركين على الرابط التالي: http://legal.un.org/poa/ilfp/pdf/ilfp_2019_participants.pdf. وقد مُنح أيضا شخص من تونس زمالة، واختير آخر من الصين للمشاركة على أن يُؤمّل نفسه مشاركته، لكنهما لم يتمكنوا من الحضور.

فرص التدريب في مجال القانون الدولي التي تسنح للمشاركين من البلدان النامية^(٣). وتوفّر هذه الدورات الإقليمية تدريباً يقدمه فقهاء ومهنيون مشغولون بالقانون الدولي من ذوي المؤهلات العالية بشأن مجموعة واسعة من المواضيع الأساسية في مجال القانون الدولي. وتتيح الدورات أيضاً فرصة للمشاركين لكي يركزوا على قضايا القانون الدولي المعاصرة ذات الاهتمام المشترك في منطقتهم، بهدف تعزيز التفاهم والتعاون بشأن هذه القضايا.

١ - أفريقيا

١١ - عُقدت الدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا من ١١ شباط/فبراير إلى ٨ آذار/مارس ٢٠١٩. وأجريت الدورة الإقليمية باللغة الفرنسية. ووردت طلبات للاشتراك فيها من ٢٥٢ مرشحاً من ٢٧ بلداً. وحضر البرنامج ما مجموعه ٢٥ مشاركاً (١٣ رجلاً و ١٢ امرأة)، منهم ٢١ مشاركاً حصلوا على منح زمالات^(٤) ومشاركون أربعة حضروا على نفقتهم الخاصة.

١٢ - وكان المشاركون من البلدان التالية: بنن، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتشاد، وتوغو، والجزائر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وغابون، وغينيا، والكاميرون، وكوت ديفوار، والكونغو، ومالي، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، والنيجر^(٥).

١٣ - وكانت الحلقات الدراسية المقدمة في إطار الدورة الدراسية الإقليمية على النحو التالي (مدرجة حسب الترتيب الزمني): "مدخل إلى القانون الدولي" (أ. بيلي، جامعة باريس نانتير، لجنة القانون الدولي (رئيس وعضو سابق))؛ "بحث في القانون الدولي" (شعبة التدوين، مكتب الشؤون القانونية)؛ "قانون المعاهدات" و "قانون الاتحاد الأفريقي ومؤسساته" (ه. قلديش، جامعة قرطاج)؛ "مسؤولية الدول" و "العلاقات الدبلوماسية والقنصلية" و "المنظمات الدولية" (أ. ميرون، جامعة أنجي)؛ "السلام والأمن الدوليان" و "نسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية" (ب. غالفاو تيليس، جامعة لشبونة المستقلة، لجنة القانون الدولي)؛ "القانون الدولي لحقوق الإنسان" (ه. تيغودجا، جامعة إيكس - مرسِي)؛ "قانون البحار" (ي. سيسبي، جامعة الحسن واثارا، لجنة القانون الدولي)؛ "القانون الدولي الإنساني" و "القانون الجنائي الدولي" (إ. سالمون، الجامعة الكاثوليكية البابوية في بيرو)؛ "القانون البيئي الدولي" و "القانون التجاري الدولي" و "قانون الاستثمار الدولي" (م. م. ميينغي،

(٣) تولت شعبة التدوين تنظيم دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي منذ عام ٢٠١١، وذلك كإجراء ضروري لتحقيق وفورات من شأنها زيادة عدد الزمالات وتلبية الطلب المتزايد على التدريب في مجال القانون الدولي بشكل أفضل. وفي السابق، كان يُعهد بجميع الترتيبات الإدارية والمالية والعملية، مثل السفر والإقامة، إلى معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، مما كان يتطلب تمويلًا لموظفي المعهد من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة الذين يؤدون تلك الخدمات على مدى فترة ستة أشهر تقريباً لكل دورة دراسية إقليمية.

(٤) مُؤلت منحة زمالة واحدة من التبرعات.

(٥) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المشاركين على الرابط التالي:

http://legal.un.org/poa/rcil/africa/participants_2019.pdf

جامعة جنيف). وتُنظمت أيضا زيارة دراسية إلى مقر الاتحاد الأفريقي قَدّمت خلالها المستشارة القانونية للاتحاد الأفريقي إحاطة إلى المشاركين بشأن عمل مكتبها.

٢ - منطقة آسيا والمحيط الهادئ

١٤ - عُقدت الدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك من ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وأجريت الدورة باللغة الإنكليزية. ووردت طلبات للاشتراك فيها من ١٢٠ مرشحاً من ٢٨ بلداً. وحضر البرنامج ما مجموعه ٢٩ مشاركاً (١٣ رجلاً و ١٦ امرأة)، منهم ٢٠ مشاركاً حصلوا على منح زمالات ومشاركون تسعة حضروا على نفقتهم الخاصة.

١٥ - وكان المشاركون من البلدان التالية: إندونيسيا، وباكستان، وبنغلاديش، وبوتان، وتايلند، وتيمور - ليشتي، وجزر سليمان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وسنغافورة، والصين، وعمان، والفلبين، وفيجي، وفييت نام، وقيرغيزستان، وكمبوديا، ولبنان، وماليزيا، وميانمار، ونيبال، والهند، واليمن^(٦).

١٦ - وكانت الحلقات الدراسية المقدمة في إطار الدورة الدراسية الإقليمية على النحو التالي (مدرجة حسب الترتيب الزمني): "مدخل إلى القانون الدولي" (م. كاوانو، جامعة واسيدا)؛ "المنظمات الدولية" و "العلاقات الدبلوماسية والقنصلية" (ب. غالفاو تيليس، جامعة لشبونة المستقلة، لجنة القانون الدولي)؛ "القانون الدولي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ" (ه. تان، جامعة سنغافورة الوطنية)؛ "قانون المعاهدات" و "مسؤولية الدول" (ب. بودو - ليفينيك، جامعة باريس نانتر)؛ "السلام والأمن الدوليان" و "تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية" (د. تلادي، جامعة بريوريا، لجنة القانون الدولي)؛ "القانون الدولي الإنساني" و "القانون الجنائي الدولي" (ك. ريوردان، المحكمة العسكرية النيوزيلندية، القوات المسلحة النيوزيلندية، جامعة فيكتوريا في ويلينغتون)؛ "القانون الدولي لحقوق الإنسان" (ه. تيغودجا، جامعة إيكس - مرسِي)؛ "بَحْث في القانون الدولي" (شعبة التدوين، مكتب الشؤون القانونية)؛ "قانون البحار" (ه. كيم، جامعة يونسِي)؛ "القانون البيئي الدولي" و "القانون التجاري الدولي" و "قانون الاستثمار الدولي" (م. م. ميبينغي، جامعة جنيف).

٣ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١٧ - عُقدت الدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مقر اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سانتياغو من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩. وأجريت الدورة باللغة الإنكليزية. ووردت طلبات للاشتراك فيها من ١٧٣ مرشحاً من ٢٥ بلداً. وحضر البرنامج ما مجموعه ٢١ مشاركاً (٧ رجال و ١٤ امرأة)، منهم ٢٠ مشاركاً حصلوا على منح زمالات ومشارك واحد حضر على نفقته الخاصة.

(٦) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المشاركين على الرابط التالي: http://legal.un.org/poa/rcil/asia/participants_2018.pdf. ومُنحت زمالة إلى فردين من إندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية)، لكنهما أبلغا الأمانة العامة بأنهما لن يتمكنوا من حضور الدورة الدراسية الإقليمية.

١٨ - وكان المشاركون من البلدان التالية: الأرجنتين، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، وبربادوس، وبليز، وبيرو، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت لوسيا، والسلفادور، وسورينام، وشيلي، وغيانا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك^(٧).

١٩ - وكانت الحلقات الدراسية المقدمة في إطار الدورة الدراسية الإقليمية على النحو التالي (مدرجة حسب الترتيب الزمني): "مدخل إلى القانون الدولي" (خ. فينواليس، جامعة كمبردج)؛ "المنظمات الدولية" و "العلاقات الدبلوماسية والفصلية" (ن. بلوكر، جامعة ليدن)؛ "بحث في القانون الدولي" (شعبة التدوين، مكتب الشؤون القانونية)؛ "قانون المعاهدات" و "مسؤولية الدول" (س. فيتوشي، جامعة كامبانيا لويجي فانفيتلي)؛ "السلام والأمن الدوليان" و "تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية" (د. أكاند، جامعة أكسفورد)؛ "قانون البحار" (د. أزاريا، جامعة يونيفرسيتي كوليدج لندن)؛ "القانون الدولي لحقوق الإنسان" (ه. تيغودجا، جامعة إيكس - مرسِي)؛ "القانون الدولي الإنساني" و "القانون الجنائي الدولي" (إ. سالمون، الجامعة الكاثوليكية البابوية في بيرو)؛ "القانون البيئي الدولي" (م. فيتز موريس، جامعة كوين ماري بلندن)؛ "القانون والمؤسسات في منطقة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي"^(٨) (غ. أكونيا و س. دي ميغيل، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)؛ "القانون التجاري الدولي" و "قانون الاستثمار الدولي" (م. م. ميبينغي، جامعة جنيف).

٤ - أماكن عقد دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي

٢٠ - خلال الفترة المستعرضة، عقدت الدورات الدراسية الإقليمية في مقار اللجان الإقليمية^(٩). واللجان الإقليمية لا توفر القاعات الدراسية وحيث المكاتب اللازم بالجمان فحسب، بل أيضاً قدراً كبيراً من الدعم الإداري واللوجستي خلال عملية التخطيط للدورات الدراسية وإجرائها. ويفضي هذا الدعم إلى تعزُّز الكفاءة المالية والإدارية ويُتيح قدراً أكبر من الاستقرار والاتساق في تقديم الدورات الدراسية، دون استبعاد إمكانية عقدها في أماكن أخرى في المستقبل.

٥ - شبكات الخريجين للمشاركين في برامج التدريب المعدة في إطار برنامج المساعدة

٢١ - شجعت الجمعية العامة، في قرارها ٢٠١٧/٢٣، الأمين العام على دعم إنشاء شبكات خريجين للمشاركين في برامج التدريب المعدة في إطار برنامج المساعدة. وتحقيقاً لهذه الغاية، أعدت شعبة التدوين قائمة تضم المشاركين السابقين منذ عام ٢٠١٠. واتصلت الشعبة بالمشاركين السابقين لمعرفة ما إذا كانوا يرغبون في المشاركة في الشبكة، وللحصول على إذنهم لمشاطرة بياناتهم الشخصية مع الشبكة، ولتحديث

(٧) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المشاركين على الرابط التالي:

http://legal.un.org/poa/rcil/laac/participants_2019.pdf

(٨) قُدمت الحلقات الدراسية الخاصة باللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي باللغة الإسبانية مع الترجمة الشفوية إلى الإنكليزية.

(٩) عقدت الدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في إثيوبيا. بينما عقدت الدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في تايلند. وعقدت الدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مقر اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في شيلي.

بياناتهم المهنية. وأجرت الشعبة أيضا تقييما للاحتياجات شمل المشاركين السابقين المهتمين، وتواصلت مع شبكات قائمة لبرامج أخرى لتقييم الدروس المستفادة، ودرست مدى جدوى استخدام منصات وسائط التواصل الاجتماعي المتاحة.

جيم - مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي

٢٢ - تنطوي برامج التدريب وجها لوجه التقليدية على مزايا فريدة من حيث تشجيعها المناقشة المتعمقة والتفاعل والتعاون بين المشاركين. واستجابةً للطلب المتزايد على التدريب في مجال القانون الدولي الذي يتعدّد تلبّيته عن طريق برامج التدريب التقليدية وحدها، أنشأت شعبة التدوين مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي في عام ٢٠٠٨. والمكتبة السمعية البصرية تُتيح للأمم المتحدة القدرة على تزويد عددٍ غير محدود من الأفراد والمؤسسات في جميع أنحاء العالم بتدريب عالي الجودة بتكلفة منخفضة نسبياً يُقدّم إليهم بالمجان عن طريق شبكة الإنترنت.

٢٣ - والمكتبة السمعية البصرية للقانون الدولي هي مركز افتراضي للتدريب والبحث يعرض محتويات من كبار فقهاء القانون الدولي والقضاة والمهنيين من مختلف البلدان والنظم القانونية الذين يساهمون في ركائز الثلاث، وهي: سلسلة المحاضرات، والمحفوظات التاريخية، ومكتبة البحوث. وتضمُّ سلسلة المحاضرات ما يزيد على ٥٧٥ محاضرة مرفقة بقوائم لمواد ذات صلة تُحيل إلى وثائق مرجعية متاحة على الإنترنت. وتتضمن سلسلة المحاضرات محاضرات فردية تتناول مجموعة واسعة من مواضيع القانون الدولي. ويراد بالمحاضرات هذه المواد القانونية ذات الصلة بتوفير موارد تعليمية أشمل للمؤسسات الأكاديمية ولمراكز التدريب الحكومية في البلدان النامية. وخلال الفترة المستعرضة، سُجلت ٤٥ محاضرة جديدة بهدف إضافتها إلى سلسلة المحاضرات. ولتعزيز التوسع في نطاق التمثيل الجغرافي واللغوي في المحاضرات، وتسجيل محاضرات المحاضرين غير المتواجدين بانتظام في نيويورك، عمدت شعبة التدوين خلال الفترة المشمولة بالتقرير إنجاز عمليّتي تسجيل محاضرات خارج المقر. وأنجزت إحدى عمليّتي التسجيل خارج المقر في أمريكا اللاتينية، وتحديدًا في الأرجنتين وبيرو، لتسجيل محاضرات باللغة الإسبانية ألقاها فقهاء ومهنيون من هذه المنطقة^(١٠). وأنجزت عملية التسجيل الأخرى في الاتحاد الروسي لتسجيل محاضرات ألقاها أكاديميون ومهنيون روسيون باللغة الروسية^(١١).

٢٤ - وتتضمن المحفوظات التاريخية مقالات تمهيدية من إعداد مجموعة من أعلام القانون الدولي، إضافة إلى موجزات سردية أعدتها الشعبة عن التاريخ الإجمالي لما يزيد على ١٠٠ صك قانوني ووثائق ومواد محفوظة سمعية بصرية ذات صلة بها^(١٢). وخلال الفترة المستعرضة، أضافت الشعبة عدداً من الصكوك إلى المحفوظات التاريخية وحدثت عدداً آخر فيها.

(١٠) سجلت المحاضرات بجامعة توركوواتو دي تيبلا في بوينس آيرس، وبالجامعة الكاثوليكية البابوية في بيرو في ليما. وأتاحَت الجامعتان مرافق التسجيل مجاناً، والأمين العام ممّنٌ لذلك.

(١١) سجلت المحاضرات في مركز البحث في القانون الدولي والمقارن في موسكو. وأتيحَت مرافق التسجيل مجاناً، والأمين العام ممّنٌ لذلك.

(١٢) المواد القانونية للمحفوظات التاريخية وسلسلة المحاضرات متاحةٌ لجميع اللغات الرسمية للمنظمة.

٢٥ - وتوفر مكتبة البحوث مكتبة شبكية واسعة تحتوي على معاهدات واجتهادات قضائية ومنشورات ووثائق وكتابات علمية ومواد تدريبية، منها "دليل القانون الدولي: مجموعة من الصكوك"، وهو منشور من أربعة مجلدات صادر عن الشعبة بالإنكليزية والفرنسية يُستعمل كمورد أساسي في برامج التدريب وجها لوجه الأربعة. وعلاوة على ذلك، واصلت شعبة التدوين خلال الفترة المستعرضة تحسين القسم المتعلق بمسابقات المحاكم الصورية التي تعقدها المؤسسات الأكاديمية. وتجمع الشعبة في هذا القسم محاضرات ومواد المكتبة السمعية البصرية المتعلقة بموضوع كل مسابقة بعينها لمساعدة المشاركين على التحضير لها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أضيفت محاضرات ومواد المكتبة السمعية البصرية المتعلقة بنسخ عام ٢٠١٩ من مسابقة شارل - روسو، ومسابقة فيليب س. جيسوب لمحكمة القانون الدولي الصورية، ومسابقة البلدان الأمريكية للمحاكم الصورية لحقوق الإنسان. وتواصل الشعبة تقصي فرص متاحة لدى مؤسسات أخرى تُنظّم مسابقات المحاكمة الصورية.

٢٦ - ومنذ إنشاء المكتبة السمعية البصرية في عام ٢٠٠٨، تصفح موقع المكتبة أكثر من ١,٩ مليون مستخدم في ١٩٣ من الدول الأعضاء وغير الأعضاء^(١٣). ويستمر نشر المعلومات عن المحتويات الجديدة المضافة إلى المكتبة السمعية البصرية في يومية الأمم المتحدة ووسائل التواصل الاجتماعي ومدونات المتخصصين في القانون الدولي^(١٤). وإضافة إلى ذلك، بذلت شعبة التدوين جهوداً كبيرة لكي تيسر للمستخدمين الذين يفتقرون إلى خدمة إنترنت موثوقة ذات سرعة عالية إمكانية الاستماع إلى المحاضرات على الحواسيب والأجهزة المحمولة عن طريق مشروع للبت الرقمي الصوتي. وتنشر جميع المحاضرات الجديدة في شكل تسجيل فيديو وتسجيل صوتي في آن واحد منذ التقرير السابق. ويمكن الوصول إلى الملفات السمعية مجاناً إما على الموقع الشبكي للمكتبة السمعية البصرية أو باستخدام تطبيقات البث الرقمي الصوتي. ولزيادة تيسير الاطلاع على المحتوى، أضافت الشعبة فيديو للإرشاد على الصفحة الرئيسية للمكتبة السمعية البصرية يُوضح كيفية استخدام الخصائص الصوتية على الموقع الشبكي.

دال - المواد التدريبية في مجال القانون الدولي

٢٧ - تتولى شعبة التدوين، بالتشاور مع المحاضرين، ببحث وجمع المواد القانونية اللازمة لبرامجها التدريبية في مجال القانون الدولي وإعدادها في شكل مطبوعات^(١٥). وعلاوة على ذلك، تُوفر الشعبة مخازن ذاكرة محمولة USB تتضمن المواد التدريبية والمنشورات القانونية للشعبة وغير ذلك من مواد القانون الدولي لكي تيسر على المشاركين من البلدان النامية الذين لديهم اتصال محدود بشبكة الإنترنت إجراء البحوث

(١٣) أنشئت المكتبة السمعية البصرية في المقام الأول لخدمة مستخدميها في البلدان النامية، لكن يظل مستخدموها من البلدان المتقدمة يشكلون النسبة الأكبر من زوار موقعها.

(١٤) المدونات هي: "EJIL: Talk!: blog of the Aquiescencia: blog de derecho internacional de Carlos Espósito", "European Journal of International Law", "International Law Reporter", "Multipol: réseau d'analyse et d'information sur l'actualité internationale" and "Opinio Juris"

(١٥) في عام ٢٠١٩، أعدت شعبة التدوين مواد تدريبية لبرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي، ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ والأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

إلكترونيا^(١٦). كما أن مواد التدريب متاح للاستخدام الأكاديمي بالجمان على المواقع الشبكية للبرامج التدريبية المعنية وعلى الموقع الشبكي لمكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي.

٢٨ - وما زالت شعبة التدوين تستخدم "دليل القانون الدولي: مجموعة من الصكوك"، الذي أعد باللغتين الإنكليزية والفرنسية ليكون المادة الدراسية الرئيسية في برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي. وإلى جانب استخدام الشعبة *لدليل القانون الدولي* كمورد رئيسي في برامجها التدريبية، من المقرر توزيعه على المؤسسات الأكاديمية وعلى مراكز التدريب الحكومية في البلدان النامية من أجل تعزيز تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه في جميع أنحاء العالم. والدليل متاح مجاناً في موقع المكتبة السمعية البصرية^(١٧)، ويمكن استنساخه للأغراض الأكاديمية من أجل تشجيع تدريس القانون الدولي ونشره.

هاء - النشر المكتبي

٢٩ - في عام ٢٠٠٣، بدأت شعبة التدوين استخدام تقنية النشر المكتبي، على أساس طوعي ورهنياً بتوافر الموارد، للتعجيل بإصدار بعض منشوراتها القانونية وإتاحتها للأوساط القانونية الدولية في الموعد المقرر لها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الشعبة أنشطة النشر المكتبي التي علقته في عام ٢٠١٤ واستأنفتها في عام ٢٠١٧^(١٨)، حيث نشرت "الحولية القانونية للأمم المتحدة" (عام ٢٠١٤) و "مجموعة قرارات التحكيم الدولي" (المجلد الحادي والثلاثون)، و "موجز الأحكام والفتاوى والأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية" (٢٠١٣-٢٠١٧)، و "الصكوك الدولية المتصلة بمنع الإرهاب الدولي وقمعه" (الإصدار الرابع)، و "مجموعة قرارات التحكيم الدولي" (المجلد الثاني والثلاثون). وأحرز أيضاً تقدم في أعمال التحضير لنشر "الحولية القانونية للأمم المتحدة" (عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦). وستواصل الشعبة استطلاع سبل مواصلة هذه الجهود في عام ٢٠٢٠ وما بعده، رهنماً بتوافر الموارد.

واو - النشر

٣٠ - يراد بنشر المنشورات والمعلومات القانونية عن طريق شبكة الإنترنت ووسائط الإعلام الإلكترونية الأخرى توفيراً لموارد مكتملة للعدد المحدود من النسخ المطبوعة، دون المساس بالقيمة الفريدة للمواد المطبوعة بالنسبة للبحوث والتعليم في مجال القانون، وخاصة للمستخدمين من البلدان النامية الذي لديهم اتصال محدود بالإنترنت. وتُوفّر هذه المواد مجاناً على الإنترنت لتعزيز تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه (انظر المرفق).

(١٦) تشتري شعبة التدوين المنشورات القانونية ومنشورات الأمم المتحدة الأساسية الأخرى، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، لاستخدامها في دوراتها التدريبية.

(١٧) متاح على الرابط التالي: <http://legal.un.org/avl/handbook.html>.

(١٨) انظر قرارات الجمعية العامة ١١٣/٦٤ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، و ٢٥/٦٥ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، و ٩٧/٦٦ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، و ٩١/٦٧ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، و ١١٠/٦٨ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، و ١١٧/٦٩ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، و ١١٦/٧٠ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، و ١٣٩/٧١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، التي أعربت فيها الجمعية عن تقديرها لمبادرة النشر المكتبي التي اضطلعت بها الشعبة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى عام ٢٠١٣ وأوصت بتوفير الموارد اللازمة لاستئناف هذه المبادرة الناجحة.

زاي - زمالة هاملتون شيرلي أميراسينغ التذكارية في مجال قانون البحار

٣١ - من المقرر أن يُتمّ سوغليمان مينغولي من توغو زمالة هاميلتون شيرلي أميراسينغ التذكارية في مجال قانون البحار لعام ٢٠١٩ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. وتتوقف تكلفة كل زمالة على عدة عوامل شديدة التغير، من بينها ما يلي: معدلات المنح المعمول بها في مدن المؤسسات المضيفة، وأسعار صرف العملات، وأسعار السفر بالطائرة، ومدة الزمالة. وتؤدي تلك العوامل إلى تفاوتات في تكاليف الزمالات من سنة إلى أخرى، قد تتراوح ما بين ٣٥ ٠٠٠ دولار و ٦٠ ٠٠٠ دولار تقريباً، دون احتساب تكاليف دعم البرامج البالغة نسبتها ١٣ في المائة والاحتياطي التشغيلي البالغة نسبته ١٥ في المائة (للاطلاع على رصيد الأموال المتاحة، انظر الفقرة ٣٣)^(١٩).

ثالثاً - المبادئ التوجيهية والتوصيات المتعلقة بتنفيذ برنامج المساعدة في عام ٢٠٢٠

٣٢ - في عام ٢٠٢٠، تعترم شعبة التدوين أن تضطلع بأنشطتها في إطار برنامج المساعدة وفقاً للمبادئ التوجيهية والتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام (انظر A/73/415، الفرع "خامساً") التي وافقت عليها الجمعية العامة.

٣٣ - وفيما يتعلق بزمالة هاميلتون شيرلي أميراسينغ التذكارية، يُقدّر رصيد الأموال المتاحة حالياً للإنفاق، مع احتساب تكاليف دعم البرامج، بنحو ٦٤ ٨٨٣,٨٠ دولار.

رابعاً - الآثار الإدارية والمالية لبرنامج المساعدة

ألف - خلال الفترة المشمولة بالتقرير

٣٤ - أذنت الجمعية العامة للأمين العام، في قرارها ٢٠١/٧٣، بأن يضطلع في عام ٢٠١٩ ببرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وبأن يواصل تطوير مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي، وهي أنشطة تُموّل من اعتمادات الميزانية العادية، ومن التبرعات أيضاً عند الاقتضاء.

٣٥ - وفيما يتعلق بالتمويل المقدم لبرنامج المساعدة، طُلب ما مجموعه ٦٠٠ ٢٠٠ دولار في الميزانية العادية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ في إطار الباب ٨: الشؤون القانونية، ضمن البرنامج الفرعي ٣: التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه، من أجل تمويل برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي،

(١٩) خفضت المساعدة الإدارية التي اعتادت شعبة التدوين تقديمها في الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن الماضي انخفاضاً تدريجياً بعد أن أصبح المكتب السابق لشؤون المحيطات وقانون البحار جزءاً من مكتب الشؤون القانونية في عام ١٩٩٢. وقد عُهد إلى شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار بتولي المسائل المتصلة بقانون البحار، بما في ذلك بناء القدرات التقنية، بغية تفادي الازدواجية في العمل وكفالة الإدارة السليمة للزمالة. ومنذ عام ٢٠١٠، أصبحت الشعبة الجهة الوحيدة التي تدير الزمالة في إطار تقديمها خدمات بناء القدرات التقنية فيما يتعلق بقانون البحار. وستقدّم معلومات إضافية عن زمالة هاميلتون شيرلي أميراسينغ التذكارية في التقرير السنوي للأمين العام عن المحيطات وقانون البحار، الذي سيُنظر فيه في إطار بند جدول الأعمال المعنون "المحيطات وقانون البحار".

ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي.

٣٦ - وفي القرار ٢٠١/٧٣، كرّرت الجمعية العامة طلبها إلى الأمين العام أن يواصل التعريف ببرنامج المساعدة وأن يدعو، بصورة دورية، الدول الأعضاء وغيرها من المنظمات والمؤسسات المهتمة والأفراد المهتمين بالأمر إلى تقديم تبرعات بهدف تمويل البرنامج أو المعاونة بغير ذلك من الوسائل على تنفيذه والتوسع فيه إن أمكن. وبناء على ذلك، أرسلت مذكرات شفوية إلى الدول الأعضاء في شباط/فبراير وتموز/يوليه ٢٠١٩ للفت انتباهها إلى القرار ٢٠١/٧٣ وطلب التبرعات.

٣٧ - ومنذ صدور التقرير السابق، وردت تبرعات للأشطة المضطلع بها في إطار برنامج المساعدة على النحو التالي: (أ) لبرنامج المساعدة عموماً: من الصين (٣٠٠٠٠ دولار)، وغانا (٥٠٠٠ دولار)، والعراق (٣٠٠٠ دولار)، وقطر (٣٠٠٠ دولار)، والمملكة العربية السعودية (٥٠٠٠ دولار)؛ (ب) لمكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي: من فنلندا (٥٥٦٠ دولار)، وأيرلندا (٥٥٠٠ دولار)، وبولندا (٥٠٠٠ دولار)، وسلوفاكيا (٥٧٢٦ دولار)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (٦٢٨٠ دولار)؛ (ج) لدورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي: من فنلندا (٥٥٦٠ دولار)، وأيرلندا (٥٥٠٠ دولار)؛ (د) لبرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي: من أيرلندا (٥٥٠٠ دولار)؛ (هـ) لمنشور "دليل القانون الدولي: مجموعة صكوك": من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (٦٢٨٠ دولار).

٣٨ - وفيما يتعلق ببرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي، قدمت أكاديمية القانون الدولي بلاهاي خصماً على الرسوم الدراسية للمشاركين في البرنامج. ووقّرت مؤسسة كارنيجي مكاناً للتدريب. وأتاحت مكتبة قصر السلام، التي تديرها مؤسسة كارنيجي، للمشاركين إمكانية الاطلاع على مقتنيات المكتبة وقدمت إليهم الدعم البحثي. وقدّم قلم محكمة العدل الدولية حيزاً مكتبياً ومعدات لموظفي شعبة التدوين، ووقّرت دعماً إدارياً وتشغيلياً كبيراً للبرنامج.

٣٩ - وفيما يتعلق بالدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا، ساعد الاتحاد الأفريقي في نشر المعلومات عن الدورة، ووقّرت الدعم أثناء تقديمها، ونظّم زيارة لمقرّه، وقدمت مستشارته القانونية إحاطة للمشاركين. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مكاناً للتدريب وحيزاً مكتبياً لموظفي شعبة التدوين وخدمات مقصف ومعدات إضافية إلى تقديم دعم إداري وتشغيلي كبير. ومُنحت زمالة إضافية بواسطة التبرعات.

٤٠ - وفيما يتعلق بالدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، استضافت حكومة شيلي حفل استقبال في مقر اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأقامت حفلاً ختامياً في وزارة الشؤون الخارجية، ونظمت زيارة ثقافية. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مكاناً للتدريب وقاعة لعقد الحفل الافتتاحي وحيزاً مكتبياً لموظفي شعبة التدوين وخدمات مقصف ومعدات إضافية إلى تقديم دعم إداري وتشغيلي كبير.

٤١ - وفيما يتعلق بالدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وقّرت حكومة تايلند أماكن الإقامة والوجبات المسائية للحاصلين على الزمالة، ومصاريف النقل البري في بانكوك للمشاركين والمحاضرين، واستضافت حفل عشاء للترحيب بالمشاركين ونظمت لهم زيارتين

ثقافتين. وقدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مكاناً للتدريب وقاعة لعقد الحفل الافتتاحي وحيزاً مكتبياً ومعدات لموظفي شعبة التدوين وخدمات مقصف ومعدات إضافية إلى تقديم دعم إداري وتشغيلي كبير.

٤٢ - وقدمت الكيانات التالية بالمجان منشورات مطبوعة لتوزيعها على المشاركين في واحدة أو أكثر من الدورات التدريبية: وزارة الشؤون الخارجية والتجارة في نيوزيلندا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وإدارة التواصل العالمي، وقسم المعاهدات بمكتب الشؤون القانونية.

زمالة هاميلتون شيرلي أميراسينغ التذكارية في مجال قانون البحار

٤٣ - منذ صدور التقرير السابق، وردت تبرعات لزمالة هاميلتون شيرلي أميراسينغ التذكارية في مجال قانون البحار من أيرلندا (٥ ٥٠٠ دولار) وموناكو (٣٩ ٨٢٣ دولار).

باء - خلال فترة ميزانية عام ٢٠٢٠

٤٤ - عملاً بما طلبته الجمعية العامة في قرارها ٢٠١/٧٣، اقترح رصد ما مجموعه ١ ١٣١ ٥٠٠ دولار من موارد الميزانية العادية لعام ٢٠٢٠، في إطار الباب ٨: الشؤون القانونية، ضمن البرنامج الفرعي ٣: التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه، من أجل تنفيذ الأنشطة المدرجة في إطار برنامج المساعدة، وهي برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومن أجل مواصلة تطوير مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي وإشاعتها وتعهدتها.

١ - برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي ودورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي

٤٥ - ستغطي الموارد المدرجة في الميزانية البرنامجية المقترحة تكاليف أنشطة برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي والدورات الدراسية الإقليمية الثلاث التي تنظمها الأمم المتحدة في مجال القانون الدولي لأفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المقرر إنجازها في عام ٢٠٢٠ وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وستستعمل هذه الموارد لتغطية تكلفة الزمالات (السفر، والإقامة، والتأمين الصحي، والمواد الدراسية، ومنحة نفقات المعيشة) اللازمة لتمكين ٢٠ مهنيًا على الأقل من البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الصاعدة من حضور كل برنامج من البرامج التدريبية وإنجازها وتسييرها.

٤٦ - وستواصل شعبة التدوين بذل قصارها من أجل زيادة عدد الزمالات الممولة من الميزانية العادية في إطار برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي والدورات الدراسية الإقليمية لكي تلي قدر الإمكان الطلب الشديد على التدريب في مجال القانون الدولي. وستلتزم الشعبة أيضاً بالتبرعات بغية توفير المزيد من المنح الكاملة أو الجزئية لبرامج الزمالة، وستقبل كلما أمكن ذلك عدداً محدوداً من المشاركين على نفقتهم الخاصة.

٢ - مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي

٤٧ - ستغطي الموارد المدرجة في الميزانية البرنامجية تكلفة وظيفتين بدوام كامل (وظيفة لموظف قانوني (ف-٣) وأخرى لمنتج فيديو (من فئة الخدمات العامة (الرتب الأخرى)) تمولان من المساعدة المؤقتة العامة، وهما وظيفتان ضروريتان لمواصلة تطوير مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي وإشاعتها وتعهدتها في عام ٢٠٢٠، بما يشمل سلسلتها للمحاضرات ومحفوظاتها التاريخية ومكبتها للبحوث. وستستخدم الميزانية البرنامجية أيضا لتغطية تكاليف إنجاز عمليات تسجيل محاضرات في مواقع مختلفة خارج المقر لتسجيل محاضرات محاضرين لا يتواجدون بانتظام في نيويورك. وستستخدم الموارد أيضا لاقتناء اللوازم والمواد التقنية اللازمة.

٤٨ - وسيواصل الأمين العام طلب تبرعات ومساهمات عينية من أجل برنامج المساعدة، ولا سيما لتغطية تكاليف زمالات إضافية للبرامج التدريبية ومواصلة تطوير مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي، بسبل منها تعزيز إمكانية الوصول إليها في البلدان النامية.

خامسا - اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه

ألف - العضوية

٤٩ - عيّنت الجمعية العامة في قرارها ١١٦/٧٠ الدول الأعضاء الخمس والعشرين التالية لتكون أعضاء في اللجنة الاستشارية للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩: الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، والأرجنتين، وألمانيا، وأوروغواي، وإيطاليا، وباكستان، والبرتغال، وترينيداد وتوباغو، وتشيكيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسلوفاكيا، وسنغافورة، والسودان، وشيلي، وغانا، وفرنسا، وقبرص، وكندا، وكينيا، ولبنان، وماليزيا، والمكسيك، ونيجيريا، والولايات المتحدة الأمريكية.

٥٠ - وينتهي سريان العضوية الحالية في اللجنة الاستشارية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. وستعقد الجمعية العامة خلال دورتها الرابعة والسبعين ٢٥ دولة عضواً، يكون منها ست دول من أفريقيا وخمس دول من منطقة آسيا والمحيط الهادئ وثلاث دول من أوروبا الشرقية وخمس دول من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وست دول من أوروبا الغربية ودول أخرى، أعضاء في اللجنة الاستشارية لفترة أربع سنوات تمتد من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣.

باء - نظر اللجنة الاستشارية في تقرير الأمين العام في دورتها الرابعة والخمسين

٥١ - عُقدت الدورة الرابعة والخمسون للجنة الاستشارية في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ برئاسة الممثلة الدائمة لغانا لدى الأمم المتحدة، مارثا أما أكيا بوبي. واضطلعت جيسيكام. الباز، وهي موظفة قانونية رئيسية في شعبة التدوين، بمهام الأمانة.

٥٢ - وحضرت الدول الأعضاء التالية الاجتماع: الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، والأرجنتين، وإيطاليا، والبرتغال، وتشيكيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسلوفاكيا، وسنغافورة، والسودان، وشيلي، وغانا، وفرنسا، وكندا، ولبنان، وماليزيا، والمكسيك، ونيجيريا، والولايات المتحدة الأمريكية.

وحضرت تايلند وهولندا والاجتماع، كمراقبين، بصفتهم البلدان المضيفين لبرنامج الزمالات في مجال القانون الدولي والدورة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لآسيا والمحيط الهادئ.

٥٣ - وأدلت أمينة اللجنة الاستشارية ببيان قدمت فيه استكمالاً للمعلومات الواردة في مشروع التقرير ووجهت الانتباه إلى الجهود المتواصلة الرامية إلى تعزيز الأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج المساعدة. وأبرزت أن شعبة التدوين تمكّنت، لرابح فترة تقريرٍ على التوالي، من تنظيم الدورات الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي في جميع المناطق الثلاث (أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، نتيجة التمويل المقدم إلى البرنامج في إطار الميزانية العادية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩. وأشارت إلى أن منشور "دليل القانون الدولي" كان المورد الرئيسي المستخدم في برامج التدريب. وسلطت الضوء كذلك على اتخاذ الشعبة خطوات لدعم إنشاء شبكة للمشاركين السابقين في برامج التدريب. وأشارت أيضاً إلى أن الشعبة واصلت زيادة التنوع في التمثيل اللغوي والجغرافي، ومراعاة المساواة بين الجنسين عند إضافتها محاضرات إلى الموقع الشبكي لمكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي. وإضافة إلى ذلك، وفي أعقاب البدء في عام ٢٠١٨ في نشر المحاضرات على شكل ملفات للبت الرقمي الصوتي، زار الموقع الشبكي عدد كبير من المستخدمين الجدد. وأشارت الأمينة أيضاً إلى إعداد سلسلة مصغرة من المحاضرات بشأن مواضيع رئيسية من مواضيع القانون الدولي. وأثيرت أيضاً الحاجة إلى تجديد الموقع الشبكي لمكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي.

٥٤ - وأثنت اللجنة الاستشارية على شعبة التدوين لما تبذله من جهود في تنفيذ الأنشطة المندرجة في إطار برنامج المساعدة، وفي مواصلة تعزيز هذه الأنشطة. وأعربت اللجنة عن رضاها للتمكّن بفضل التمويل المقدم في إطار الميزانية العادية من تنفيذ جميع الأنشطة المحددة لعام ٢٠١٩ الصادر بها تكليف. ورحبت اللجنة بالتركيز على المساواة بين الجنسين وتنوع التمثيل الجغرافي واللغوي في تنفيذ جميع برامج التدريب الشخصي الأربعة وفي توسيع مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي. وأعربت اللجنة كذلك عن تقديرها للدعم الذي تقدمه الشعبة لإنشاء شبكة للمشاركين السابقين في البرامج. ورحبت اللجنة بالجهود الهادفة إلى نشر معلومات ومواد القانون الدولي، ونظرت في استكشاف مزيد من فرص النشر. وأيدت اللجنة الجهود المتواصل بذلتها لتعزيز إمكانية استخدام المكتبة السمعية البصرية للقانون الدولي، وذلك بطرق منها تحسين موقعها الشبكي.

مواقع شبكية تتعهد بها شعبة التدوين

الموقع الشبكي	معرّف الموارد الموحد
برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه	http://legal.un.org/poa/
برنامج الزمالات في مجال القانون الدولي	http://legal.un.org/poa/ilfp/
دورات الأمم المتحدة الدراسية الإقليمية في مجال القانون الدولي لأفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ والأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	http://legal.un.org/poa/rcil/
حلقة الأمم المتحدة الدراسية بشأن القانون الدولي للدول العربية	http://legal.un.org/poa/seminar.html
مكتبة الأمم المتحدة السمعية البصرية للقانون الدولي	http://legal.un.org/avl/
بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمنشورات القانونية	http://legal.un.org/cod/publications.shtml
مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة	http://legal.un.org/reperatory
الحولية القانونية للأمم المتحدة	http://legal.un.org/unjuridicalyearbook
موجز الأحكام والفتاوى والأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية	http://legal.un.org/icjsummaries
موجز الأحكام والفتاوى والأوامر الصادرة عن المحكمة الدائمة للعدالة الدولية	http://legal.un.org/PCIJsummaries
مجموعة قرارات التحكيم الدولي	http://legal.un.org/riaa
سلسلة الأمم المتحدة التشريعية	http://legal.un.org/legislativeseries
تدوين القانون الدولي وتطويره التدريجي	http://legal.un.org/cod
اللجنة السادسة للجمعية العامة	www.un.org/en/ga/sixth/
لجنة القانون الدولي	http://legal.un.org/ilc
المؤتمرات الدبلوماسية (الوثائق الرسمية لوقائع الجلسات)	http://legal.un.org/diplomaticconferences
نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية	http://legal.un.org/icc/
اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة	http://legal.un.org/committees/charter
اللجنة المخصصة للمساءلة الجنائية لموظفي الأمم المتحدة وخبرائها الموفدين في بعثات	http://legal.un.org/committees/criminal_accountability
اللجنة المخصصة المعنية بإقامة العدل في الأمم المتحدة	http://legal.un.org/committees/admin_of_justice
اللجنة المخصصة المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٢١٠/٥١ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦	http://legal.un.org/committees/terrorism
اللجنة المخصصة لحصانات الدول وممتلكاتها من الولاية القضائية	http://legal.un.org/committees/immunities
اللجنة المخصصة المعنية بالاتفاقية الدولية لمنع استنساخ البشر لأغراض التكاثر	http://legal.un.org/committees/cloning
اللجنة المخصصة لمسألة نطاق الحماية القانونية بموجب الاتفاقية المتعلقة بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها	http://legal.un.org/committees/safety_convention